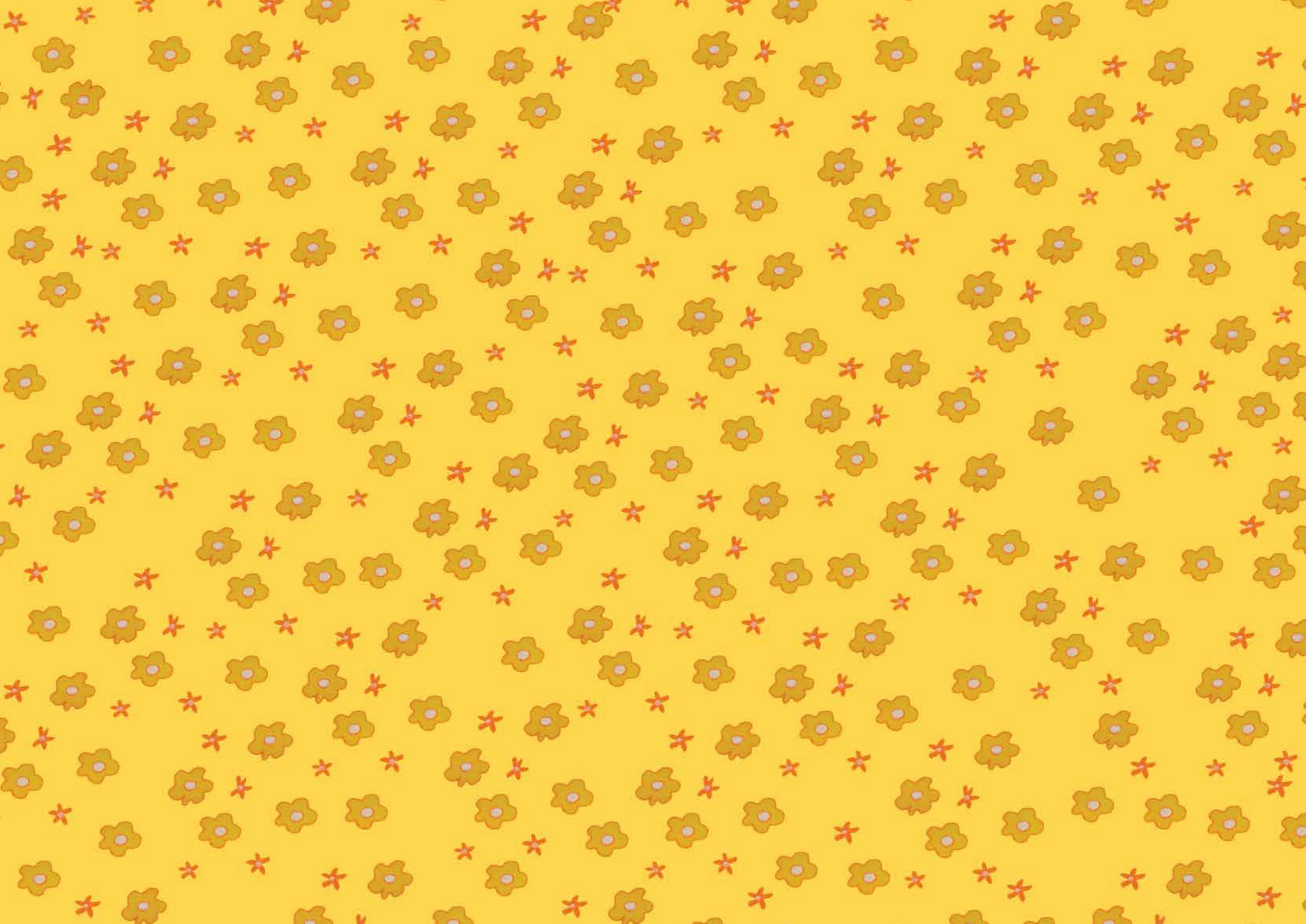


# الجنينة العجيبة

قصة: ميس داغر

رسم: ضحى الخطيب





# الجنية الغجرية

قصة: ميس داغر

رسم: ضحى الخطيب



الجنية الغجرية

قصة: ميس داغر

رسومات: ضحى الخطيب

**The Gypsy Witch**

Story: Mays Dagher

Illustrations: Doha Al-Khateeb

الطبعة الأولى 2016

First Edition 2016

تدقيق لغوي: عز الدين التميمي

Editor: Izz Al-Deen Al-Tamimi

ورشة فلسطين للكتابة

بيروت/ فلسطين

رقم الهاتف: 0597651408

[www.palestineworkshop.org](http://www.palestineworkshop.org)

[write@palestineworkshop.org](mailto:write@palestineworkshop.org)

ISBN 978-9950-8516-4-1

© جميع الحقوق لهذا الكتاب محفوظة لورشة فلسطين للكتابة،  
لا يجوز إعادة طباعة الكتاب أو ترجمة أو نقل أجزاء منه بأي شكل من الأشكال  
إلا بإذن خطي مسبق من ورشة فلسطين للكتابة.

ورشة فلسطين للكتابة

Palestine Writing Workshop



هل رأيتُم الجنيّة الغجريّة؟  
أنا رأيتها من بعيدٍ وخِفْتُ منها  
كانتُ لها عيونٌ كبيرةٌ كعيونِ الغولةِ  
وأنفٌ طويلٌ كخرطومِ الفيلِ

قلتُ لِنفسي: لا بُدَّ وأنَّ لها أنياباً كَأنيابِ الذئبِ





هل سمعتم صوت الجنّة العجريّة؟

أنا سمعتُ صوتها من بعيدٍ

كانَ جافاً خَسِناً

قلْتُ لنفسي: هو جافٌ وخسَنٌ، ليسَ أكثرَ

لكنّه لا بُدَّ وأنَّ يكونَ مخيفاً!



هل لمستم قلبَ الجنيّةِ الفجريّةِ؟  
أنا أيضاً لم يسبقُ لي أنْ لمستُ قلبَها  
لكنّي كنتُ أقولُ لنفسي:  
لا بُدَّ وأنّ لها قلباً قاسياً بارداً



هل حَلِمْتُمْ بكوابيسَ عن الجنيّةِ الغجريّةِ؟  
أنا حلمتُ بها..  
لحقتُ بي، جرّتي من جدائلي،  
ألقتُ بي في صَحِنِها العملاقِ..  
رَشّتْ عليّ الملحَ والبهاراتِ، وكشّرتْ عن أنيابِها..  
ولمّا أوشكتْ على التهامي، صَحوتُ من الحلمِ



إذا...  
لا يُدو أن أُخبركم  
أني التقيتُ معها بالأمس في الكافّة  
و جالستُ بقربها أيّها...



هل سبق وأن تحدّثتم مع الجنيّة  
العجريّة؟  
لا؟

هل سبق وأن جليستم بالقرب من  
الجنيّة العجريّة؟  
أيضاً لا؟

هل...  
هل...

كانت لها عيونٌ كبيرةٌ فعلاً،  
لكنَّ أسنانها لم تكنْ  
كأنيابِ الذئبِ..  
وكان صوتها جافاً وخشناً فعلاً،  
لكنَّهُ لم يبدُ مخيفاً...

هل عن  
الممكن أن أجلس  
بجانبك

إذن لا بُدَّ أن أخبركم إنني التقيتُ  
معها بالأمس في الحافلة..  
وجلستُ بقربها أيضاً

كانت تحملُ حقيبةً ملونةً كقوس قزح  
أخرجتُ منها برتقالةً  
قشرتها، وسألتني إن كنتُ أحبُّ البرتقالَ  
وأنا أحبُّ البرتقالَ جداً  
لكنني قلتُ لها: لا أحبُّ البرتقالَ!



فأعادَتْ التفاحَةَ أيضاً إلى حقيبتِها، وأخرجتْ علبةَ فراولة  
قلتُ لنفسي «يا ويلى! أنا لا أستطيعُ مقاومةَ الفراولة!»

فأعادَتْ البرتقالةَ إلى حقيبتِها، وأخرجتْ تفّاحةً  
سألتنى إن كنتُ أحبُّ التفّاحَ  
وأنا أعشقُ التفّاحَ  
لكّنتي قلتُ لها: لا أحبُّ التفّاحَ!



سألني الجنيّة إن كنتُ أحبُّ الفراولة

قلتُ لها «ءء واحدة فقط»

بعدَ دقائق، كُنَّا قد أكلنا معا

كُلَّ الفراولة

والبرتقالِ والتفاحِ

أوتعلمون؟<sup>134</sup>





الجنيةُ أيضاً كانتَ تَعْتَقِدُني فتاةٌ مخيفَةٌ  
وَأَنَّ عينيَّ ماكرتانِ كعيونِ الثعالبِ،  
وجدائلي كقرونِ العفاريثِ!  
وَأَنَّ صوتيَ بقوةِ الرعدِ  
و قلبيَ كحجرِ الصوّانِ!  
هل توجدُ في حَيِّكُمْ جنيةٌ غجريّةٌ؟  
هل تأكلونَ منْ فراولتِها؟





ينشر هذا الكتاب ضمن مشروع «نحن نحب القراءة بصوت عالٍ» والذي يهدف إلى إغناء قيمة القراءة للأطفال بصوت مرتفع، وهو جزء من مشروع ينقسم إلى قسمين، الأول طباعة ونشر مجموعة من القصص المصورة، والثاني التدريب على القراءة بصوت مرتفع، وإنشاء مكتبات صغيرة في الأحياء والمجتمعات الصغيرة تكون بطاقتها الأمهات والمهتمات في هذا المجال.

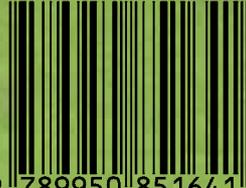
هذا المشروع تفذه ورشة فلسطين للكتابة بشراكة متينة مع عدة مؤسسات يجتمعون معنا في الأهداف، والتوجهات لخدمة الثقافة العربية، وهم منظمة تحالف الشرق الأوسط MECA، رواق مركز المعمار الشعبي، باديكو القابضة، ساكرامينتو- بيت لحم، ساكرامينتو- نابلس، الحكومة السويدية من خلال اليونسكو ومؤسسة التعاون.





ورشة فلسطين للكتابة  
Palestine Writing Workshop

ISBN 978-9950-8516-4-1



9 789950 851641